انقلاب الموازين

غم التقدم والتطور الذي وصل إليه غيرنا ونحن قامعون في الدفاع فقط عن ماهو عندنا ولايفهم بأني لا أوافق على الدفاع ولكن شريطة ألا يكون حصرياً معتمداً على النقل دون العقل وهذه الحالة زرعت العنف في النفوس حتى وصل بنا الأمر إلى عدم التحمل فيما بيننا فتنازعنا بالسباب و الشتائم ، والأسباب لاتعود لجهة دون جهة أخرى فالكل موجه له اللوم إلا أن هناك تفاوت ، فماذا حققنا من هذه النزاعات التي قلبت الموازين وعكست الاتجاهات حيث يعلو الغير ونحن في هبوط ولاينكر أي أحد الجهود التي حققت الانجازات لكن لا نجد لها تأثيرات واضحة يستفاد منها في حياتنا ، وقد يظهر من يقول لدينا كيت وكيت وفلان بن فلتان ، وماذا بعد؟!

فنحن لانريد شموعاً تحترق نريد إضاءات تدوم أكثر لانريد مجرد شهادات نريد أعمالاً و أفعالاً ، نريد أن يلتفت العالم إلينا ويستفيد ، فهل منا من يعيد الواقع الحقيقي ونترك البهرجة التي لاتغني و لاتسمن من جوع ؟